

2010

Evaluation of The Spelling of Students in The Teachers' College of Tabuk in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Some Variables

Shahir Suleiman
ShahirSuleiman@yahoo.com

Marwan Talafha
MarwanTalafta@yahoo.com

Ahmed Al-Hussein
AhmedAl-Hussein@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Suleiman, Shahir; Talafha, Marwan; and Al-Hussein, Ahmed (2010) "Evaluation of The Spelling of Students in The Teachers' College of Tabuk in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Some Variables," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 11 : Iss. 1 , Article 6.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol11/iss1/6>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

تقويم الأداء الإملائي لطلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات

شاهر خالد سليمان * مروان علي طلافحة ** أحمد جاسم الحسين ***

تاريخ قبوله للنشر : ٢٤ / ٣ / ٢٠٠٨

تاريخ تقديم البحث : ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٧

This study aims at evaluating spelling performance of Tabouk Teachers' College students. For this purpose, a diagnostic test in spelling is prepared. It has 50 items testing four spelling issues:

- 1- glottal stop (hamza)
- 2- soft /a/ (alef layenah)
- 3- rounded /h/ (ta' marbutah) and spread /t/ (ta' maftooha)
- 4- omitting and adding letters as well as connecting words.

The research tool is implemented on a sample of 147 students from the 6th and 7th levels. These students are from Arabic Language Dept., Quran Studies Dept., Science Dept., and Mathematics Dept. After correcting the test and finishing statistical treatments, it is shown that the average of the students' performance in spelling is 62.35 %. This record is below educational standard. The differences between the two averages are statistically significant (0.05). To upgrade the spelling performance of Teachers' Colleges students, the study lists a set of recommendations that may contribute to improving and developing the educational process generally, and improving the spelling performance of Teachers' Colleges students in particular.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم الأداء الإملائي لطلاب كلية المعلمين بتبوك. ولهذا الغرض فقد تم إعداد اختبار تشخيصي في الإملاء مكون من (٥٠) فقرة شمل مجالات إملائية أربعة هي: الهمزة والألف اللينة والتاء المربوطة والمبسوطة وحذف الحروف وزيادتها ووصل الكلمات وطبقت الأداة على

*** أستاذ مساعد/ قسم التربية / كلية المعلمين بتبوك/ السعودية
 ** محاضر/ قسم التقنيات/ كلية المعلمين بتبوك / السعودية
 * أستاذ مساعد/ قسم اللغة العربية / كلية المعلمين بتبوك / السعودية

عينة مكونة من (١٤٧) طالبا من المستويين السادس والسابع من طلاب أقسام اللغة العربية والقرآنية والعلوم والرياضيات.

وبعد تصحيح الاختبار وإجراء المعالجات الإحصائية. دلت الدراسة أن معدل أداء الطلاب في الإملاء كان ٦٢,٣٥% وهو اقل من المعدل المطلوب تربويا وكانت الفروق بين المعدلين دالة إحصائيا على مستوى الدلالة (٠,٠٥) وفي سبيل رفع مستوى الأداء الإملائي لدى طلاب كليات المعلمين أوصت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية بصورة عامة وفي تحسين مستوى الأداء الإملائي لطلاب كليات المعلمين بصورة خاصة.

المقدمة

تقوم العملية التربوية على عناصر عدة منها المنهاج والطالب والمعلم وبيئة التعلم، وتركز هذه الدراسة على المعلم باعتباره الشخص الذي توكل إليه مهمة تربية النشء وتعليمه وإعداده الإعداد الصالح بما يساير متطلبات الحياة ومتغيراتها العلمية والتقنية.

وبما أن المعلم هو أحد المكونات الرئيسة في العملية التربوية والعامل المؤثر فيها وحجر الزاوية في تطويرها، فإن تحقيق هذا كله مرهون بمدى كفايته وقدراته ووعيه بعمله، وإخلاصه فيه مما يستوجب العناية بتعليمه وإعداده بما يضمن تمكنه من ممارسة العملية التربوية والتعليمية باقتدار. وتُعرف قدرة المعلم وكفايته بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والمبادئ التي يمتلكها ويؤمن بها، وهي التي يوظفها في تدريسه ليكون قادراً بواسطتها على مساعدة طلبته لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها. (كومي، ١٩٩٦).

ولا يمكن للمعلم أن يقوم بالمهمة الكبيرة والعظيمة التي أسندت إليه إلا إذا تم له الإعداد والتأهيل اللازمين في المؤسسة التعليمية المتخصصة التي انخرط فيها سواء كانت جامعة أو كلية متخصصة في إعداد المعلمين وتخريجهم ككليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

وتؤكد سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن تكون مناهج إعداد المعلمين في مختلف الجهات التعليمية من جامعات وكليات، وفي جميع المراحل والتخصصات وافية بالأهداف الأساسية التي تشدها الأمة في تربية جيل مسلم يفهم الإسلام فهماً صحيحاً عقيدة وشريعة وبيذل كل جهد ممكن في النهوض بأمره. كما تعنى بالتربية الإسلامية، واللغة العربية ليتمكن هؤلاء المعلمون من التدريس بروح إسلامية عالية ولغة عربية صحيحة، وتحظى برامج إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية باهتمام متزايد من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم، حيث يتركز اهتمامهم على كيفية إعداد المعلم الكفاء، باعتباره الشخص الذي تقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ أي تغيير وتطوير في العملية التعليمية. وهذا يتطلب أن تكون برامج إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة برامج عصرية تقدم الخبرات والأساليب التعليمية، وكل ما يكسب المعلم الكفاءات والقدرات والمهارات العامة والخاصة التي تتناسب مع هذا الدور الكبير. ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم أو محتواه وأساليبه ومصادره وأوعيته.

إن الوقوف على عملية إعداد طلاب كليات المعلمين الإعداد الأكاديمي والمسلكي، لابد أن يكون وقوفاً

منهجياً بين الحين والآخر للتأكد من أن عملية الإعداد تتم بصورة شمولية ومتكاملة وتسير في الاتجاه الصحيح والسليم.

وكلية المعلمين بتبوك هي واحدة من الكليات المنتشرة في أرجاء المملكة العربية السعودية التي تعنى بتخريج المعلمين القادرين على تربية وتعليم أبناء هذا الوطن وتأهيلهم. وبالتالي فإن عملية الوقوف على مستويات طلاب هذه الكلية (كلية المعلمين بتبوك) والذين سيصبحون معلمين بعد فترة قصيرة لمعرفة مدى امتلاكهم للمعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة والأساسية لممارسة العملية التربوية والتعليمية في المستقبل، هي من الأهمية بمكان بحيث لا يمكن الاستغناء أو التغاضي عنها. والكتابة في وقتنا الحاضر تحتل جانبا كبيرا في حياتنا، وتأخذ قسما كبيرا من نشاطنا اليومي، كل منا يصرف جزءا كبيرا من نشاطه إما ناقلا لأفكاره كتابة وإما قراءة لما هو مكتوبة. إننا نعيش في عصر الكلمة المكتوبة، ومن العوامل التي تساعد على إتقان الكتابة، وإتقان الرسم الإملائي بشكل مميز.

ويعد الإملاء واحدا من أهم علوم اللغة العربية لأنه الوسيلة الخطية التي تمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل لذلك يعد فهم الإملاء، وإتقانه وسيلة ممتازة لسلامة التعبير والإفهام، لأن الإملاء الصحيح لأي نص يؤدي إلى فهمه تماما، ولأن كثرة الأخطاء الإملائية تشارك في غموض المعنى، والخطأ الإملائي يحول دون فهم المادة المكتوبة فهما صحيحا (الفريج، ورضوان، ٢٠٠٥).

ولما كان الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية ومن الأسس المهمة في التعبير الكتابي، فإن امتلاك المعلم لناحية هذا الفرع وإتقانه للمهارات الإملائية تشكل أهمية كبيرة في إعداده وتأهيله في هذا الجانب، لذا نجد أن من ضمن المقررات التي يتوجب على طلاب الجامعات وكليات المعلمين دراستها مقرر أو أكثر تهدف إلى تمكينهم من تعلم قواعد الإملاء وإتقان الرسم الإملائي.

مشكلة الدراسة :

للمعلم - أيأ كانت المادة التي يقوم بتعليمها - دور كبير في نجاح فاعلية العملية التعليمية، لذلك لا بد أن يمتلك معارف وقدرات ومهارات عامة وخاصة تشكل مجموعها ما يعرف بالكفايات، وعلى رأس هذه الكفايات كفاية اللغة العربية التي لا غنى أن يمتلك ناصيتها امتلاكاً يمكنه من تحقيق أهداف المادة التي يدرسها الطلاب. ولغة العربية مهارات أربع هي : الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وهذه المهارات الأربع هي أركان الاتصال اللغوي، الذي يكون بين المعلم والطلاب. (شحاته، ١٩٨٧).

والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للمعلم أن يوصل رسالته التعليمية (المحتوى التعليمي) إلى الطلاب الذين يقوم بتعليمهم. وكثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة. ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الاتصال التعليمي (خاطر، ويوسف، ١٩٨٣م).

وللإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد الصرفية والنحوية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية وغيرها فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية. والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة،

كما أنه يدعو إلى ازدياد الكاتب والتقليل من شأنه (الحسين، ٢٠٠٣).

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام، أن من ضمن شروط قبول الطالب في كليات المعلمين قياس مدى تمكنه من مهارات الكتابة والإملاء والخط. حيث يخضع الطالب لاختبار خاص في هذه المهارات، وعلى ضوء تحصيله في هذا الاختبار تحديداً تتم عملية قبوله في الكلية، وهناك حالات كثيرة لم يتم فيها قبول بعض الطلاب بسبب إخفاقهم في اختبار مهارتي الخط والإملاء، على الرغم من ارتفاع نسبهم العامة في امتحان الثانوية العامة مما يدل على ضعف في الأداء الإملائي للطلاب في المدارس الحكومية والخاصة (المزيد، ١٩٨٥، إسماعيل، ١٩٩٠).

ولما كان الباحثون من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية المعلمين بتبوك، فقد لاحظوا أن هناك ضعفاً بديداً في مهارات الطلاب الإملائية يظهر جلياً في كتاباتهم أثناء دراستهم في الكلية حتى في مستويات متقدمة منها. وعليه فقد رأوا أن تناول هذه المشكلة، ووضعها موضع البحث الإجمالي أمر في غاية الضرورة والأهمية، وذلك للوقوف على حجم هذه المشكلة، ومحاولة فهم أبعادها وأسبابها. وبالتالي وضع نتائج هذه الدراسة بين أيدي أصحاب القرار في الكلية لاتخاذ ما يرونه مناسباً من قرارات وإجراءات قد تساهم في علاج هذه المشكلة وحلها لعل ذلك يكون حافزاً لكليات المعلمين الأخرى لمعرفة كفايات الطلاب في مهارات الإملاء بخاصة أن تعميمات عديدة وردت من وكالة الكليات قد أكدت أهمية تمكن الطلاب من الإملاء.

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث إنها تتناول جانباً مهماً من جوانب إعداد الطالب المعلم وتأهيله في الكلية، فهي تكشف عن مدى تمكنه من المهارات الإملائية التي تعتبر من الكفايات الرئيسة والمهمة التي يجب أن يمتلكها بقوة واقتدار. فإذا تخرج الطالب وهو يعاني من ضعف بين في هذه المهارات، فإن ذلك سيترتب عليه خلل في قدرته على الاتصال الكتابي بطلابه كما أن ذلك سيؤدي إلى اهتزاز صورة شخصيته أمام الطلاب، وازدراؤهم له، وعدم ثقتهم بقدراته كمعلم لهم.

كما وتستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث كونها من الدراسات القليلة - على حد علم الباحثين - التي تتناول قضية الكشف عن مدى امتلاك طلاب الكلية للمهارات الإملائية تحديداً. وسيكون لنتائجها - بإذن الله - أثر كبير في تطوير مقررات الإملاء وسواها مما يتعلق بهذه المهارات التي يدرسها طلاب الكلية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً من المنهج التقويمي الذي قامت عليه، حيث يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمهتمون في إجراء الدراسات والأبحاث التقويمية لبرامج ومقررات كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج العربي والبلاد العربية التي قد تظهر في المستقبل.

أهداف الدراسة وأسلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى وضع مجموعة من المعطيات بين يدي أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بتبوك بعامة ومدرسي المواد التي تتعلق بمهارات الإملاء بخاصة، وإدارتها وطلابها فيما يخص مهارة الإملاء ومعرفة مكن الضعف وأثر التخصص والمعدل، واقتراح الأساليب الناجعة للتخلص من

كثرة الأخطاء، وتسعى الدراسة لتكون حافزا لإعادة النظر ببعض المقررات وتطويرها لتحقيق الأفضل وتهدف إلى إعطاء صورة أقرب للدقة منها لسواها في مستوى الطلاب في مهارات الإملاء... وقد حاولت أن تحقق ذلك من خلال التركيز على عدد من الأسئلة ومحاولة البحث عن أجوبة لها انطلاقا من معطيات أداة الدراسة ونتائجها. وهذه الأسئلة هي :

- ١- ما مدى امتلاك طلاب كلية المعلمين بتبوك لمهارات الإملاء؟
- ٢ - ما جوانب القوة والضعف في الأداء الإملائي لدى طلاب كلية المعلمين بتبوك؟
- ٣ - هل يختلف أداء طلاب كلية المعلمين بتبوك في مهارات الإملاء باختلاف المعدل التراكمي للطلاب أو التخصص؟

مصطلحات الدراسة

التقويم الحكم على أداء طلاب كلية المعلمين بتبوك في ضوء نتائجهم على اختبار الإملاء. الأداء: درجات طلاب كلية المعلمين بتبوك على اختبار الإملاء الذي أعده الباحثون. الإملاء: القدرة على كتابة الكلمات باللغة العربية وفقا للرسم الاصطلاحي المقرر من علماء اللغة العربية قياسا وسماعا سواء أكانت هذه الكلمات مفردة أم في تراكيب. طلاب كلية المعلمين بتبوك: جميع الطلاب الملتحقين بكلية المعلمين بتبوك في برنامج الحصول على درجة البكالوريوس في تعليم المرحلة الابتدائية ومن جميع التخصصات. كلية المعلمين بتبوك: مؤسسة تعليمية في المستوى الجامعي مهمتها الرئيسية تكمن في إعداد معلمين يقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية وتتضمن تخصصات عدة وتقع شمال غرب المملكة.

حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على إجراء عملية تقويم لجانب المهارات الإملائية عند طلاب كلية المعلمين بتبوك. وتحديد الطلاب المسجلين في المستويين : السادس والسابع نظرا لأنهم درسوا المقررات التي من شأنها تقويتهم في الإملاء إضافة إلى اقترابهم من التخرج، وذلك من خلال أداء اختبار خاص بمهارات الإملاء من خلال مجالات أربعة هي الهمزة والتنوين، والألف اللينة والتاء المبسوطة والمربوطة، وزيادة الحروف وحذفها واتصال الكلمات.

الدراسات السابقة :

ثمة دراسات عديدة بحثت في تحليل الأخطاء الإملائية والكشف عنها بهدف معرفة إمكانية معالجتها والتغلب عليها. فقد قام عضيبات (١٩٨٦م) بدراسة عنوانها: تحليل الأخطاء القواعدية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن. وهدفت الدراسة إلى تحديد الأخطاء القواعدية الخاصة بالتركيب والنحو والصرف في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس والتاسع والثالث الثانوي.

تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طلاب من المراحل الدراسية الثلاث في لواء جرش للعام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٣م. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل التباين الأحادي، وحدد مستوى الدلالة ٠,٠٥ وتوصل إلى ما يلي :

(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أخطاء طلبة الصف السادس الابتدائي من جهة ومتوسطات أخطاء طلبة كل من الصفين التاسع والثالث الثانوي فيما يتعلق بالأخطاء التركيبية والنحوية والصرفية حيث ارتكب طلبة الصف التاسع أخطاء أكثر مما ارتكب طلبة الصف الثالث الثانوي، وذلك فيما يتعلق بالأنواع الثلاثة من الأخطاء المذكورة.

(٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أخطاء طلبة الصف التاسع ومتوسطات أخطاء طلبة الصف الثالث الثانوي، فيما يتعلق بالأخطاء التركيبية والنحوية والصرفية حيث ارتكب طلاب الصف الثالث المتوسط أخطاء أكثر من طلاب الصف الثالث الثانوي، وذلك فيما يتعلق بالأنواع الثلاثة المذكورة.

كما قام أبو عودة (١٩٨٧م) بدراسة عنوانها مساهمة في دراسة كمية لأخطاء الرسم الإملائي تتبع فيها الأخطاء الكتابية عند طلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى في محافظة عمان العاصمة. حيث أعد الباحث اختباراً كتابياً تمثل في نصين لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى وقد أخذ النصوص من الكتب المقررة لكل صف في اللغة العربية والتربية الإسلامية والعلوم وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢٨) طالباً وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من ٣٠٠ شعبة من شعب الصفوف الأساسية.

ودلت النتائج على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ في نتائج الطلبة مجتمعين في كل صف لصالح الثالث الأساسي على الصف الأول ثم لصالح الصف الثالث الأساسي على الصف الثاني الأساسي مما يدل على أن الأخطاء الكتابية تقل بين الطلبة بتقدمهم في الدراسة من صف لآخر. كذلك دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ لدى المقارنة بين نتائج الطلاب ونتائج الطالبات مجتمعين في الصفوف الثلاثة مما يدل على أن مستوى الكتابة يتقارب بينهما وإن كان يميل لصالح الطالب ميلاً لا يصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة القيسي (١٩٨٨م) بعنوان الأخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة حيث صنف الباحث الأخطاء إلى أخطاء في النظام الكتابي، أخطاء في النظام الصرفي، أخطاء في النظام النحوي ونظام الفصحى والعامية نظام استخدام علامات الترقيم وهذه هي الأنظمة التي تتكون منها اللغة العربية.

وقد دلت النتائج أن أخطاء طلاب الأول المتوسط أكثر من طلاب الصفين الثاني والثالث المتوسطين. كما دلت النتائج على أن طلاب الثاني المتوسط قد كانت أخطاؤهم أكثر من طلاب الثالث المتوسط، وهذا يشير إلى أن عدد الأخطاء الإملائية يقل بزيادة المستوى التعليمي للطلاب.

كما حاول شريف (١٩٨٩م) أن يحدد الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة بما في ذلك المرحلة الجامعية. وبلغت هذه الأخطاء (١٤٧) خطأً إملائياً ويمكن حصر هذه الأخطاء في الهمزات بأنواعها والتوين والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاء التأنيث والحروف التي تزداد في بعض الكلمات والتي تحذف منها اصطلاحاً. وهذا يعني أن معلم اللغة العربية في حاجة إلى معرفة قواعد الإملاء ودراساتها في أثناء إعداداته وأن المعلمين الذين يقومون بتدريس الإملاء بحاجة إلى معرفة قواعد الإملاء ودراساتها أيضاً، وأن ضعف الطلاب في الإملاء وشيوع الخطأ الإملائي في كتاباتهم

يسهم فيه معلم اللغة العربية بقسط ليس بالقليل.

وأجرى سعيد (١٩٩٧) دراسة بعنوان تقويم الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع، والخامس، والسادس) في المملكة العربية السعودية لتحديد الأخطاء الإملائية لديهم في المهارات التي تضمنها منهجهم الدراسي وتحديد حجم المشكلة وتلمس الأسباب واقتراح التوصيات اللازمة لعلاجها، بدأت الدراسة خطواتها من تحليل منهج الإملاء في الصفوف الابتدائية العليا ووضع اختبار تشخيصي في إطار مجالات المنهج ومهاراته للوقوف على حجم المشكلة بطريقة موضوعية. ولقياس حجم المشكلة بدقة، اختار الباحث ثلاث مناطق تعليمية (الرياض، عسير، المدينة المنورة) لتمثيل عينة الدراسة وتم اختبار (١٨٠) طالبا من كل منطقة تعليمية بمعدل (٦٠) طالبا من كل صف دراسي وقد بلغت عينة الدراسة (٥٤٠) طالبا يمثلون طلاب الصفوف الابتدائية العليا (الرابع، الخامس، السادس) في المملكة العربية السعودية كما قام الباحث بإعداد اختبار تشخيصي لقياس مستوى الأداء الإملائي لطلاب الصفوف الابتدائية العليا (الرابع، الخامس، السادس) في إطار منهج الإملاء المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم كما تم تصنيف مفردات الإملاء في الصفوف المعنية في أحد عشر مجالا وهي (همزة الوصل، همزة القطع، الألف اللينة، الهمزة المتوسطة، الهمزة المتطرفة، التاء، التوين، الحذف، الزيادة، علامات الترقيم) واعتبرت نسبة (٥٠٪) درجة نجاح كما هو الحال في نظام الاختبارات لفروع مادة اللغة العربية في المملكة العربية السعودية وبناء على ذلك فقد أظهرت الدراسة أن الأداء الإملائي لطلاب الصف الرابع كان مرتفعا في مهارتين هما اللام الشمسية (٨١٪) واللام القمرية (٨٥٪) وأن أدائهم كان متدنيا في تسع مهارات أخرى وأما لدى الطلاب في الصف الخامس فقد أظهرت الدراسة أن مستوى أدائهم كان منخفضا في جميع المهارات الإملائية المحددة في منهجهم أما طلاب الصف السادس فقد أظهرت الدراسة أن أدائهم كان متوسطا في معظم المهارات.

يظهر من استعراض الدراسات السابقة أن الأخطاء الإملائية من أهم المشكلات الجديرة بالدراسة والكشف عن أسبابها وطرق علاجها. كما أشارت الدراسات إلى اختلاف درجات الطلاب في الخطأ باختلاف الصفوف عودة (١٩٨٧)، كما أكدت معظم الدراسات على ضرورة معرفة معلم اللغة العربية بقواعد الإملاء ودراساتها. كما حصرت الأخطاء الإملائية في الهمزات بأنواعها والتوين والألف اللينة وتاء التأنيث والحروف التي تزداد في بعض الكلمات والتي تحذف منها (اصطلاحاً) كما ورد في شريف (١٩٨٩).

وقد أراد الباحثون من خلال دراستهم الحالية اختبار هذه النتائج كما أن الباحثين وجدوا أن الرجوع إلى الدراسات المذكورة له قيمة كبيرة للبحث التربوي الذي يجريه، فهو يزودهم بالإجراءات الضرورية ويرشدهم إلى التعرف إلى مصادر الأخطاء الإملائية في التعبير الكتابي. ويتوقع من هذه الدراسة إضافة معلومات جديدة للعمل التربوي بهدف معرفة درجة الأخطاء التي يعاني منها طلاب

كلية المعلمين بتبوك ووضع الحلول الممكنة لمعالجة هذه الأخطاء وهو ما يدخل في صلب أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي بهدف تحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوافرة في أداة الدراسة إضافة إلى أن المنهج الوصفي يتيح إمكانية التفسير والتحليل والمقارنة للوصول إلى اقتراحات يمكن تعميمها لتستفيد منها كليات المعلمين.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية المعلمين بتبوك الملتحقين ببرنامج البكالوريوس وعددهم (١٤٨٢) طالبا من الملتحقين في الدراسة في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ حسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل في الكلية موزعين على مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) طالباً وهم جميع الطلاب في المستويين السادس والسابع وتم استبعاد عشر إجابات لأن أصحابها اختاروا الخيار الأول في كل إجابة في كل الأسئلة، أو لأن بعضهم أجاب على سؤال واحد فقط، وبذلك يكون عدد الطلاب الذين استجابوا ١٤٧ طالبا ونسبة الاستجابة هي ٩٤٪ ونسبة العينة من المجتمع ١٠٪ وهي نسب مقبولة إحصائيا والجدول التالي يبين ذلك

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تخصصاتهم ومعدلاتهم التراكمية

المجموع	مقبول	جيد	جيد جداً فأكثر	التقدير التخصص
58	24	28	6	اللغة العربية
20	11	9	0	العلوم
33	18	15	0	القرآنية
36	8	25	3	الرياضيات
147	61	77	9	المجموع

أداة الدراسة :

❖ لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة (اختبار مكون من ٥٠ فقرة) معتمدين على التجارب السابقة التي تمت الإشارة إليها وتكونت من أربعة أسئلة كل سؤال يتضمن فقرتين تحاول أن تلمح مفردات مجالات المهارات وهي أربعة : الهمزات - الألف اللينة - التاء المربوطة والمفتوحة - زيادة الحروف وحذفها واتصال الكلمات.

❖ رُوعي فيما يتعلق بالهمزات أن تشمل مواقعها المختلفة: أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة ودخول التنوين عليها. وتم التركيز على معظم حالاتها ما انسجم مع القاعدة وما شذَّ عنها عبر جمل تؤدي رسالة تربوية وهذا شأن الأسئلة الأخرى... وفي الفقرة الثانية من السؤال تم التركيز على دور الحركة في كتابة الهمزة نظراً للارتباط الضروري بين كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة والحركة، وتم الأخذ بعين النظر ما يصيب آخر الكلمة في حالة تنوين الفتح.

❖ فيما يخص الألف اللينة سعت الأسئلة لتغطية حالاتها المختلفة عبر نسبتها للضمائر لمعرفة ما يحدث لها إبان اتصال كلمات بها، وكيف تكتب حين تكون مفردة، سواء كانت الكلمة ثلاثية أو غير ثلاثية وأيا كانت صيغتها حرفاً أو اسماً أو فعلاً، وسواء سبقها ياء أم لم يسبقها.

❖ في السؤال المتعلق بالتاء المربوطة والمبسوطة سعت فقرات السؤال كي تشمل معظم حالاتها : منوثة، وغير منوثة، حالاتها العادية والمستثناة، وسواء كانت اسماً أو فعلاً أو حرفاً، إضافة إلى محاولة الشمولية في الموقع من الجملة وارتباط كل من التاء المبسوطة والمربوطة بسياق الجملة من أجل كشف ارتباط التاء المربوطة بالهاء، وكيف أن المبسوطة تلفظ تاء سواء وقفنا عليها أم لم نقف.

❖ في السؤال الرابع المخصص لزيادة الحروف وحذفها واتصال الكلمات كانت هناك ثمة محاولة لاستيفاء حذف الحروف وزيادتها في الحالات المختلفة : حين تحذف النون، والألف والهمزة، وحين تزداد ألف التنوين، وما يحدث لبعض الكلمات من تغيير إبان اتصالها ببعضها في مسعى من أداة الدراسة للتنبيه على الأخطاء الشائعة التي يتوالى وجودها، ولا يتم التنبيه إليها وذلك عبر جمل مما يستعمل في الحياة اليومية.

ولم يتم التركيز في الأسئلة على التعليل نظراً لأن غاية أداة الدراسة أن يتعرف الطالب إلى الكتابة الصحيحة بما أنها هدف رئيسي من أهداف المهارة مع مراعاة أنها موجهة للطالب المتوسط ولتخصصات الكلية كلها، وقد راعت الأسئلة الشمولية في الطريقة (الاختيار - أكمل الفراغ - انسب الكلمات - وصل الكلمات).

تحليل فقرات أداة الدراسة :

طبقت أداة الدراسة على مجموعة استطلاعية عددها (٣٠) طالباً، وتم تحليل فقرات الاختبار حيث حسبت معاملات الصعوبة لكل فقرة وتراوحت معاملات الصعوبة بين ٠,٣٠ - ٠,٧٠، كما حسبت معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وتراوحت بين ٠,٤٠ - ٠,٧٥ وهي فقرات مقبولة.

صدق أداة الدراسة :

للتأكد من صدق أداة الدراسة عرضت فقراتها على لجنة تتكون من (٧) محكمين من حملة الدكتوراة في اللغة العربية والتربية لتقدير مدى فقرات الاختبار لمهارات الإملاء وروعي في اختيارهم أن يكونوا في تخصصات متعددة، ومعظمهم ممن درس مواد لها علاقة بمهارات الإملاء: التحرير العربي، النحو، الصرف وقد اخذ الباحثون بآراء وتوجيهات المحكمين حيث أجريت التعديلات في ضوء توصيائهم ومقترحاتهم ثم صيغت الأداة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة :

حسب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالبا وكان معامل الثبات ٠,٨٣ كما حسب معامل الثبات لكل مجال بالطريق نفسها وكان على النحو التالي : مجال الهمزات (٠,٨٨)، مجال الألف، (٠,٨٣) ومجال التاء (٠,٨٢) ومجال وصل وحذف الحروف (٠,٨٦).

تحديد المستوى المقبول تربوياً :

حدد الباحثون المستوى المقبول تربوياً حتى يكون محكاً لتقدير معرفة الطلاب لهذه المهارات بأن أخذوا النسب المئوية التي قدرها المحكمون وعددهم (٧) أعضاء من هيئة تدريس اللغة العربية والتربية في كلية المعلمين بتبوك، كحد أدنى من المهارات التي يجب توافرها لدى الطالب وحسب لها الوسط الحسابي فكان (٨٠٪)، وقد اعتمد الباحثون هذه النسبة في تقدير مدى امتلاك المهارة واعتبروها المستوى المقبول تربوياً وهذا يتفق مع المستوى المقبول عالمياً لاختبارات الإلتقان.

المعالجة الإحصائية :

- تم حساب النسب المئوية للأداء على كل مجال من مجالات المهارات وذلك لتحديد جوانب الضعف والقوة في مجالات الإملاء.
- استخدام اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الأداء بين المستوى الإملائي للطلاب والمستوى المقبول تربوياً.
- استخدام تحليل التباين الثنائي لحساب الفروق في الأداء الإملائي بين طلاب الكلية حسب التخصص والمعدل التراكمي.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء الإملائي لطلاب كلية المعلمين وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول : ما مدى امتلاك طلاب كلية المعلمين بتبوك لمهارات الإملاء فقد تم حساب معدل الطلاب على اختبار الإملاء وكان (٦٢,٥٣) وان المعدل المقبول تربوياً كما قدرته لجنة التحكيم (٨٠) وهذا الفرق الواضح

بين المعدلين يدل على أن امتلاك طلاب الكلية لمهارات الإملاء لم يكن بالمستوى المقبول تربوياً؛ بل منخفض جداً ولمعرفة إذا كان هذا الفرق دالا إحصائياً فق تم تطبيق المعادلة التالي:

X: متوسط الدرجات ٦٢,٧٨.

Mo: (٨٠) وهو المستوى المقبول تربوياً.

S: الانحراف المعياري لدرجات الطلاب على الاختبار (١٠,٦٩).

n: عدد الطلاب (١٤٧)

$$Z = \frac{X - MO}{S/\sqrt{n}}$$

إن قيمة Z المحسوبة = - ١٨,٥ وقيمة (Z) ١ (ز) الحرجة على مستوى دلالة ٠,٠٥ تساوي + ١,٩٦ وهذا يدل على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً لاختبار الإملاء بين المستوى المقبول تربوياً على مستوى ٠,٠٥ أن مستوى أداء الطلاب في مهارات الإملاء لم يصل إلى المستوى المقبول أو المتوقع من الطلاب لا بل متدن جداً. ويعزو الباحثون ذلك ربما إلى ضعف مستويات الطلاب في الإملاء في المراحل الدراسية التي تسبق التحاق الطلاب في كلية المعلمين، وربما أن كثيراً من مدرسي اللغة العربية في المراحل الأساسية ضعيفون في إعدادهم وغير متخصصين أو أن معلمي المواد الأخرى لا يهتمون بكتابة الطلاب وإملائهم، أو أن كثيراً من المعلمين لا يعدون دروس الإملاء إعداداً صحيحاً ولا يصححون الإملاء بالطرائق الأنسب للتصحيح، كما يعزوا الباحثون ذلك إلى عوامل تكون خارج دائرة المدارس والكليات وهي كثرة الأخطاء الإملائية التي يراها الطلاب في وسائل الإعلام المختلفة مثل التلفاز والمجلات والجرائد واللوحات الإعلانية في المحلات والشوارع. كما يعزوا الباحثون الضعف الإملائي لدى الطلاب ربما إلى ضعف في آلية تدريس مقرر الإملاء الذي يدرس للطلاب في كليات المعلمين وهو يحتاج إلى تركيز أكبر على التدريبات ومتابعة المدرسين للطلاب كما قد يعزى إلى عدم تصويب أعضاء هيئة التدريس في الكلية أخطاء التلاميذ مباشرة وقد يعود إلى عدم مشاركة الطلاب في تصويب أخطائهم كما قد يعزى الضعف إلى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الكلية الذين يدرسون المواد الأخرى (غير اللغة العربية) بكتابات الطلاب وإملائهم.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما جوانب القوة والضعف في الأداء الإملائي لدى طلاب كلية المعلمين بتبوك؟ فقد تم حساب درجات الطلاب على أداة الدراسة واستخراج النسبة المئوية لمعدلات درجاتهم حسب المجالات الأربعة والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

جدول رقم (٢)

ترتيب أداء عينة طلاب الكلية تنازلياً على مجالات الإملاء (التاء، الألف، الوصل والحذف والهمزات)

الدرجة من مائة	مجموع الدرجات	الدرجة المجال
71.83	2640	التاء
60.19	2212	الألف
56.54	2078	زيادة الحروف وحذفها ووصل الكلمات
53.98	1984	الهمزات
62.53	9193	المجموع

يلاحظ من الجدول أن أداء الطلاب في مجال التاء كان جيداً، وقد جاء في المرتبة الأولى وبمعدل ١٣, ٧١٪، لكنه لم يصل إلى المستوى المقبول تربوياً، وكان أدائهم في مجال الألف في المرتبة الثانية وبفارق كبير ١٩, ٦٠٪ بينما جاء أداء الطلاب في مجال (وصل وحذف وزيادة الأحرف) في المرتبة الثالثة وبمعدل منخفض ٥٤, ٥٦٪ ثم جاء أدائهم في مجال الهمزات بالمرتبة الأخيرة وبمعدل ٩٨, ٥٣٪ وهذا يدل على أن أكبر مشكلة يعاني منها الطلبة تكمن في الهمزة وربما لا يعود ذلك فقط إلى ضعف مستواهم؛ بل لأن كتابة الهمزة فيها شيء من الصعوبة، لأن رسمها يتغير تبعاً لصيغة الكلمة وموقعها وحركتها الإعرابية وحركة ما قبلها، إضافة إلى وجود حالات سماعية ومستثناة من القاعدة الرئيسية دون أن ننسى أن كتابتها ترتبط بموقعها الإعرابي أحياناً مما يستدعي معرفة إعراب الكلمة وهذا يؤكد على ترابط علوم اللغة العربية.

كما تم حساب مجموع درجات الطلاب في كل تخصص وفقاً لكل مجال. والجدول رقم (٣) يبين ذلك :

جدول رقم (٣)

تقسيم درجات الطلاب على مجالات الإملاء الأربعة حسب التخصص

المجال التخصص	مجالات الإملاء								
	العدد	الهزات		الألف		التاء		وصل وحذف وزيادة الأحرف	
		مجموع الدرجات من مائة	الدرجة من مائة	مجموع الدرجات من مائة	الدرجة من مائة	مجموع الدرجات من مائة	الدرجة من مائة		
اللغة العربية	58	828	%57	834	%57	1016	70%	850	58.6%
	36	504	%56	556	61.70%	672	74.6%	522	58%
الرياضيات	33	412	49.93	508	%61.57	616	74.66%	464	56.25%
	20	240	%48	314	62.8	336	67.2%	242	48.4%
القرآنية									
العلوم									

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أداء طلاب قسم اللغة العربية في مجال (التاء) قد جاء في المرتبة الأولى بمعدل (٧٠٪) لكنه لم يصل إلى الحد المقبول ثم يليه مجال (وصل وحذف وزيادة الأحرف) بمعدل ٥٨,٦٪ ثم يليه مجال الهمزة والألف فقد كان أداء طلاب اللغة العربية في كل منهما ٥٦٪. بينما كان أداء طلاب قسم الرياضيات مرتفعاً في مجال (التاء) وقد جاء في المرتبة الأولى وبمعدل (٧٤,٦٪) لكن لم يصل إلى المستوى المقبول ثم يلي ذلك أدائهم في مجال الألف بمعدل (٧٠,٦٪) ثم مجال (وصل وحذف وزيادة الأحرف) بمعدل (٥٨٪) ثم يليه أدائهم في مجال (الهزات) بمعدل (٥٦٪).

أما طلاب قسم القرآنية فكان أعلى أداء لهم في مجال (التاء) وكان معدل الأداء (٧٤,٦٦٪) ثم يليه أدائهم في مجال الألف بمعدل مقداره (٦١,٥٧٪) ثم يليه أدائهم في مجال (وصل وحذف وزيادة الأحرف) بمعدل (٥٦,٢٥٪) ثم مجال الهمزات بمعدل مقداره (٤٩,٩٣٪).

أما طلاب قسم العلوم فقد جاء أدائهم في مجال التاء في المرتبة الأولى بمعدل مقداره (٦٧,٢٪) ثم أدائهم في مجال الألف وبمعدل مقداره (٦٢,٨٪) ثم مجال (وصل وحذف وزيادة الأحرف) في المرتبة الثالثة بمعدل (٤٨,٤٪) ثم جاء مجال الهمزات بالمرتبة الأخيرة وبمعدل (٤٨٪).

كما يظهر من الجدول أن أداء الطلاب من التخصصات الأربعة: اللغة العربية والرياضيات والقرآنية والعلوم قد كان أعلى ما يمكن في مجال (التاء) لكن لم يصل إلى المستوى المقبول تربوياً كما يلاحظ أن أدنى أداء للطلاب من مختلف التخصصات كان في رسم الهمزات، ويعزوا الباحثون ذلك ربما إلى صعوبة التحكم بعوامل كتابة كل من الهمزة المتطرفة والهمزة المتوسطة كضبط الهمزة وضبط الحرف الذي قبلها ونوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة أو حرفاً صحيحاً أو يتصل بما بعده أو لا يتصل، ولا يبدو أنه من الممكن الوصول إلى نتائج نهائية يمكن أن تتخذ بصفتها قواعد للربط بين

التخصص والمجال الذي يحقق فيه الطلاب مستوى عالياً أو العكس.
كما تم حساب درجات طلاب الكلية على الاختبار حسب التخصص والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول رقم (٤)

ترتيب درجات طلاب الكلية على مهارات الإملاء تنازلياً حسب التخصص

الدرجة من مائة	مجموع درجاتهم	عدد الطلاب	التخصص
63.68	3694	58	اللغة العربية
62.50	2286	36	الرياضيات
61.18	2019	33	القرآنية
59.70	1194	20	العلوم

يلاحظ من الجدول السابق أن أداء طلاب قسم اللغة العربية في مهارات الإملاء قد احتل المرتبة الأولى بمعدل ٦٣,٦٨٪ ثم يليهم طلاب قسم الرياضيات الذين كان معدل أدائهم ٦٢,٥٠٪ ثم طلاب قسم القرآنية وقد كان معدل أدائهم ٦١,١٨٪. في حين جاء أداء طلاب قسم العلوم متدنياً وبمعدل ٥٩,٧٠٪.

ويعزو الباحثون أسباب كون أداء طلاب اللغة العربية قد جاء بالمرتبة الأولى ربما لكثرة عدد المقررات التي درسوها في قسم اللغة العربية والتنبيه الدائم من مدرسي قسم اللغة العربية للطلاب على ضرورة التخلص من أخطائهم الإملائية وخصم درجات في الاختبارات على الأخطاء الإملائية. وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: هل يختلف أداء طلاب كلية المعلمين بتبوك في مهارات الإملاء باختلاف التخصص أو المعدل التراكمي للطلاب؟

فقد تناولت الدراسة التخصصات الأربعة (اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، القرآنية) وتم حساب الأداء في الإملاء كما حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب كما قسمت الدراسة أداء الطلاب حسب معدلاتهم التراكمية إلى ثلاثة مستويات (جيد جداً فأكثر، جيد، مقبول) والجدول التالي (٥) يبين ذلك

جدول رقم (٥)

الأوساط الحسابية لدرجات طلاب الكلية حسب التخصص والمعدل التراكمي

المعدل / التخصص	جيد جداً فأكثر		جيد		مقبول		المجموع	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللغة العربية	70.50	10.50	63.62	9.54	63.28	12.23	63.93	10.40
العلوم	-	-	62.20	9.12	56.60	10.98	59.40	10.24
الرياضيات	68.00	22.62	64.82	13.62	61.05	9.51	63.25	12.06
القرآنية	-	-	61.86	9.05	62.66	10.73	62.30	9.86
المجموع	69.66	13.04	62.33	10.27	61.69	10.71	62.78	10.69

وللكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ في أداء طلاب كلية المعلمين بتبوك تعزى للتخصص أو المعدل التراكمي للطلاب في الكلية فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي كما في الجدول التالي رقم (٦).

جدول رقم (٦)

تحليل التباين الثنائي لأثر المعدل التراكمي للطلاب في الكلية والتخصص على الأداء الكلي في الإملاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	645.47	5	129.09	1.115	0.355
التخصص	391.045	2	195.522	1.688	0.189
التفاعل	193.456	4	48.364	0.418	0.796
المتبقي	15982.156	138	115.813		
المجموع	16821.08	147	114.429		

يظهر من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أداء الطلاب في الإملاء تعزى للمعدل التراكمي للطلاب في الكلية أو لتخصص الطالب في الكلية أو للتفاعل بين المعدل التراكمي والتخصص وقد تعود هذه النتائج في الأداء إلى أن مهارات الإملاء التي تم قياسها هي مهارات أساسية: أي الحد الأدنى من المهارات التي ينبغي أن يملكها خريجوا الكلية ومستوى إتقان مثل هذه المهارات قد لا يتأثر كثيراً بالتخصص أو المعدل التراكمي للطلاب.

ومما سبق يلاحظ أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة القيسي (١٩٨٨م) وشريف (١٩٨٩م)، وعصبيات (١٩٨٦م)، وعودة (١٩٨٦م) الذين أشاروا إلى ضعف واضح في مهارات الإملاء عند الطلاب في مختلف المراحل الدراسية التي تبدأ بالمرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية والجامعات والكليات، ولم يصل أداء الطلاب في مهارات الإملاء إلى المستوى المقبول، واستنتج أن معظم الأخطاء الإملائية تكمن في الهمزات بأنواعها، والتاء والحروف التي تزداد في بعض الكلمات والتي تحذف منها شريف (١٩٨٦م).

التوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء الإملائي لدى طلاب كلية المعلمين بتبوك رغبة في رفع مستوى الأداء الإملائي لديهم وقد أكدت نتائج الدراسة أن الأداء الإملائي لطلاب الكلية دون درجة الإلتقان المتوقعة وهذا يشير إلى أن أهداف تعليم الإملاء في الكلية لم يتحقق لدى طلاب الكلية بالشكل الذي يتوقعه واضع الخطوط العريضة لمادة الإملاء لذا فإن هذه الدراسة توصي بما يلي :

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- (١) ضرورة إعادة النظر في مفردات مقررات الإملاء في مختلف المراحل الدراسية في المدارس ابتداء بالمرحلة الابتدائية للتركيز على التدريب والاهتمام بسياق الجملة وربط بعض الظواهر الإملائية بالنطق والإعراب، نظراً لأن معظم الأخطاء إن لم يتم التخلص منها مبكراً فإنها تترسخ في اللاشعور ويغدو التخلص منها أمراً صعباً بعد أن يتقدم الطالب في العمر.
- (٢) زيادة عدد المقررات التي تعنى بالإملاء في المدارس والجامعات والكليات.
- (٣) تدريب المعلمين من مختلف التخصصات في برامج تدريبية لتنمية مهاراتهم في الإملاء وتعويد الطالب على آلية جديدة في النظر إلى الإملاء أبعد من الاهتمام بالنجاح والرسوب من خلال ربط الإملاء بمناحي الحياة المختلفة.
- (٤) تدريب المعلمين في مجال الأساليب وطرائق التدريس لتنمية قدرات الطلاب في الإملاء وإيصال المعلومات والمعارف في الإملاء بأبسط الطرق وأيسرها، والابتعاد عن التركيز على الحالات الشاذة مع الاهتمام بصحة الرسم أكثر من التعليل.
- (٥) الاهتمام بالمهارات التي تخدم الإملاء، وربط تعليم الإملاء بالقراءة، والتركيز على قواعد النطق السليم في الكتابة السليمة ويبدو ذلك في قضايا إملائية عديدة منها الفرق بين همزة الوصل

والقطع.

- (٦) التأكيد على جميع مدرسي المقررات في الكلية بضرورة متابعة الأخطاء الكتابية وعدم اقتصار ذلك على معلمي اللغة العربية.
- (٧) أن يقوم أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في الكلية بوضع برامج علاجية متنوعة لتلافي الأخطاء الإملائية في إطار دراسات تشخيصية مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبالتعاون مع مركز خدمة المجتمع في الكلية.
- (٨) الإكثار من تدريب الطلاب على المهارات اللغوية العامة والمهارات الإملائية بخاصة عن طريق الأنشطة المختلفة وتعميد الطلاب الاعتماد على أنفسهم في تلك الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- (٩) تشجيع الطلاب بالإكثار من القراءة والإطلاع للإفادة من القدرة على استدعاء الصور التي يختزنها الطلاب في ذاكرتهم عند الكتابة.
- (١٠) التأكيد على مدرسي اللغة العربية بالتركيز على تدريس الإملاء في مختلف المقررات في القسم انسجاماً مع توجهات وزارة التعليم العالي.
- (١١) توجيه أعضاء هيئة التدريس بالاهتمام الجانب الإملائي عند تصحيح الاختبارات وكتابة التقارير والأبحاث وتبنيه الطلبة مسبقاً إلى أهمية ذلك.

المراجع

- ١- أبو عودة، عودة خليل (١٩٨٧): مساهمة في دراسة كمية لأخطاء الرسم المجلة التونسية لعلوم التربية السنة ١٢، العدد ١٦، ص ٥٤-٦٧.
- ٢- أبو الفتوح، محمد، شريف محمد (١٩٨٩) من الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة، القاهرة.
- ٣- إسماعيل، زكريا الحاج، (١٩٩٠) التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للبحوث التربوية العدد (١) مجلد (١٠) ص ٢٥-٤٦.
- ٤- الحسين، أحمد جاسم (٢٠٠٣) الإملاء والتحرير العربي ط ١، دمشق، دار الأوائل.
- ٥- خاطر، محمود رشدي، ويوسف الحمادي، وآخرون (١٩٨٣) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. ط ٢، القاهرة، دار المعرفة.
- ٦- الروسان، سليم، (١٩٨٨) اثر برنامج تعليمي علاجي لتصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في مدارس محافظة الزرقاء الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الأردنية، عمان.
- ٧- سعيد، محمود شاكر (١٨٨٩) طريقة التدريس وأثرها في أداء التلاميذ الإملائي رسالة الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي العدد الثامن والعشرين، الرياض، ص ٤٠-٥٥.
- ٨- سعيد، محمود شاكر (١٩٩٧) تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع،

- الخامس، السادس) في المملكة العربية السعودية رسالة الخليج العربي مكتب التربية لدول الخليج العربي المملكة العربية السعودية العدد الثاني والستون، السنة السابعة عشرة ص ١٤-٥٤.
- ٩- السيد، فؤاد البهي (١٩٨٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، طه القاهرة، دار المعارف.
- ١٠- السيد، محمد خيرى (١٩٧٠) الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٤، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ١١- شحاته، حسن (١٩٨٧) الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية تشخيصها وعلاجها "رسالة ماجستير غير منشورة" كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٢- شحاته، حسن (١٩٩٢) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الدار المصرية واللبنانية.
- ١٣- عضيبات، محمد قاسم (١٩٨٦) تحليل الأخطاء القواعدية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٤- الفريج، عثمان بن صالح واحد شوقي رضوان (٢٠٠٥) التحرير العربي، ط٣، الرياض، مكتبة العبيكان.
- ١٥- القيسي، إبراهيم (١٩٨٨) الأخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك - الأردن.
- ١٦- كومي، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦) المعلم الفاعل والتدريس الفعّال، ط١، عمان - الأردن دار الفكر للطباعة والنشر.
- ١٧- الكيلاني، عبد الله زيد (٩٧٨) اختبارات التحصيل وصفات السؤال الجيد، عمان، ط٧.
- ١٨- مذكور، علي أحمد (١٩٨٤) تدريس فنون اللغة العربية، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.
- ١٩- المزيد، قماشة إبراهيم (١٩٨٥) الأخطاء الإملائية الشائعة بين تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

ملحق الدراسة (١)

أداة الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
وكالة الوزارة لكليات المعلمين
كلية المعلمين بتبوك
مركز البحوث التربوية

رقم الطالب:	تخصصه:	معدله التراكمي:	مستواه:
-------------	--------	-----------------	---------

تقويم طلاب كلية المعلمين بتبوك في المهارات الإملائية
للعام الدراسي ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ - فصل ثان

أداة الدراسة

السؤال الأول :

أولاً : اختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ المناسب :

- ١- في الشتاء شيء جميل.
أ- دفأ. ب- دفعء. ج- دفتئ.
- ٢- البارحة كان صعباً.
أ- اختبار. ب- إختبار. ج- أختبار.
- ٣- الطالب إذا كانت إرادته ضعيفة.
أ- ييأس. ب- ييئس. ج- ييؤس.
- ٤- المرء تدخل فيه عوامل عديدة.
أ- اكتآب. ب- اكتتاب. ج- اكتتبُ.
- ٥- الدائم يسعدني.
أ- تفائلك. ب- تفاؤلك. ج- تفاءلك.
- ٦- محمد عن سبب غياب زميله البارحة.

أ- تساءل. ب- تسائل ج- تسأل.

ثانياً : اكتب الكلمات التالية متصلة بالحروف :

- ١- بَ دَّ ءَ.
- ٢- يَ نَّ ءَ يَ.
- ٣- مَ رُ وَّ ءَ ةَ.
- ٤- تَ بَ ا طَّ ءَ.
- ٥- شَ ا طَّ ءَ.
- ٦- ا لَ تَ ءَ ا مَّ.
- ٧- ا سَّ تَ يَّ نَ ا فَ.

السؤال الثاني :

أولاً : انسب الكلمات التالية إلى ضمير متصل بها وفقاً للضمير المجاور لها مع

التشكيل بالحركات المناسبة.

- ١- دعا : (أنا).
- ٢- نأى : (هي).
- ٣- جرى : (واو الجماعة).
- ٤- مشى : (أنت).
- ٥- قسا : (هي).
- ٦- سها : (هن).

ثانياً : أكمل الفراغ في الجمل التالية بوضع ألف ممدودة أو مقصورة :

- ١- دن.... الفريق من الفوز بالمباراة.
- ٢- سع.... الطالب إلى النجاح بالجد والاجتهاد.
- ٣- أفن.... المدرس عمره في التدريس والتربية.
- ٤- رم.... السهم فأصاب الهدف.
- ٥- بك... الابن حين توفى والده.
- ٦- نأ.... الأحية عن الديار.

السؤال الثالث :

أولاً: اختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ المناسب :

- ١- زرت..... جميلة ومرتبة.
 أ- كلية. ب- كليه. ج- كليت.
- ٢-..... أن تبلغ النجاح دون الدراسة.
 أ- هيهة. ب- هيهات. ج- هيهاه.
- ٣- تزوج..... الأخلاق ولو كان أبوها فقيراً.
 أ- بنت. ب- بنة. ج- بنه.
- ٤- عدل..... دليل بنيان مجتمع سليم.
 أ- القضاة. ب- القضا. ج- القضاة.
- ٥-..... القوم مصدر إعتزازهم.
 أ- علامة. ب- علامه. ج- علامت.
- ٦-..... الأنيقة المنظمة علامة ترتيب وفهم وذوق.
 أ- الإجابة. ب- الأجابة. ج- الاجابة.
- ٧-..... سمة مطلوبة في صاحب الخلق.
 أ- الشهامه. ب- الشهامة. ج- الشهامه.

ثانياً : انقل الكلمة الصحيحة المناسبة مما يلي إلى الجملة التي تلائمها :

(العدات، العداة، خطيئات، خطيئات، مروءات، مروءة، هيئة، هيئه، مليئة، مليئه، معاوية، معاويه).

- ١- هذه الدنيا..... بالعبر لمن سعى إلى الاعتبار.
- ٢-..... المرء غالباً ما تتبى عن داخله.
- ٣-..... يُحَبِّطون إذا رأونا متحدين.
- ٤-..... اسم علم مذكر.
- ٥-..... الإنسان يمكن أن يفقرها الله.
- ٦-..... المسلم علامة صحة دينه.

السؤال الرابع :

اختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ المناسب :

- ١- جاء..... العلم متحمسين إلى المحاضرة.
- أ- طالبون. ب- طالبو. ج- طالبوا.

- ٢- خالد..... الوليد صحابي شجاع.
أ- ابن. ب- ابن. ج- بن.
- ٣- استعبدتم الناس وقد ولدتم أمهاتهم أحراراً؟
أ- بَمَ. ب- بما. ج- بمه.
- ٤- تخاف وأنت معتمصم بحبل الله.
أ- مما. ب- ممن. ج- مِن مِّنْ.
- ٥- العمال ظهراً؟
أ- أستراح. ب- إستراح. ج- استراح.
- ٦- قرأت..... مفيداً.
أ- بحثاً. ب- بحث. ج- بحثٌ.
- ٧- عادل في حضرة حاكم قوي أمر يُحمد عليه الله.
أ- قاض. ب- قاضي. ج- قاضياً.
- ٨- ساعون إلى فعل المعروف.
أ- هاؤلاء. ب- هؤلاء. ج- هاؤلاء.
- ٩- بن العاص رجل صالح.
أ- عَمَر. ب- عَمَره. ج- عَمَرُو.
- ١٠- إلى فعل الخير.
أ- اسعَ . ب- اسعى. ج- اسعا.
- ١١- قرأت ديوان..... القيس.
أ- امرأ. ب- امرؤ. ج- امرئ.
- ١٢- لذلك رسيوا.
أ- لم يدرسوا ب- لم يدرسوا. ج- لم يدرسوا.

ملحق (٢)

قائمة المهارات

- كتابة همزة متطرفة.
- كتابة همزة وصل.
- كتابة همزة متوسطة على ياء خارجة عن القاعدة الرئيسية.
- كتابة همزة متوسطة على نبرة.
- كتابة همزة متوسطة على واو.
- كتابة همزة خارجة عن القاعدة على السطر.
- كتابة تنوين نصب آخر الكلمة همزة مسبوقه بواو ساكنة.
- كتابة همزة متطرفة بعدها تنوين نصب.
- كتابة همزة متوسطة خارجة عن القاعدة مسبوقه بواو ساكنة.
- كتابة همزة متطرفة مكتوبة على واو بعدها تنوين نصب.
- كتابة همزة متطرفة مكتوبة على ياء بعدها تنوين نصب.
- كتابة همزة متوسطة مكتوبة على نبرة.
- كتابة همزة وصل اسم سداسي.
- ٠- كتابة ألف لينة محدودة تبقى على حالها بعد النسبة للضمير
- ١- كتابة ألف لينة مقصورة تتحول إلى ياء بعد النسبة للضمير
- ٢- كتابة ألف لينة مقصورة تحذف بعد نسبة أو كلمة إلى واو الجماعة.
- ٣- كتابة ألف لينة مقصورة تتحول إلى ياء بعد النسبة إلى ضمير مخاطب.
- ٤- كتابة إلف لينة محدودة تحذف بعد نسبة الكلمة إلى ضمير غائب مؤنث مفرد.
- ٥- كتابة ألف لينة محدودة تحذف بعد نسبة أو الكلمة إلى ضمير غائب جمع.
- ٦- كتابة ألف محدودة لأن أصلها واو.
- ٧- كتابة ألف مقصورة لأن أصلها ياء.
- ٨- كتابة ألف مقصورة في الرباعي غير مسبوقه بياء.
- ٩- كتابة ألف مقصورة في الثلاثي أصلها ياء.
- ١٠- كتابة ألف مقصورة في الثلاثي أصلها ياء.
- ١١- كتابة ألف مقصورة في الثلاثي أصلها ياء.
- ١٢- كتابة ألف مقصورة في الثلاثي أصلها ياء.
- ١٣- كتابة تاء مربوطة اسم مؤنث.

- ١٤- كتابة تاء مبسوطة اسم فاعل.
- ١٥- كتابة تاء مبسوطة اسم ثلاثي ساكن الوسط.
- ١٦- كتابة تاء مربوطة جمع تكسير مفردة لا تنتهي بتاء.
- ١٧- كتابة تاء مربوطة صيغة مبالغة.
- ١٨- كتابة تاء مربوطة اسم مؤنث.
- ١٩- كتابة تاء مربوطة اسم مؤنث خماسي.
- ٢٠- كتابة تاء مربوطة صيغة مؤنث.
- ٢١- كتابة تاء مربوطة صيغة مؤنث.
- ٢٢- كتابة تاء مربوطة في جمع التكسير.
- ٢٣- كتابة تاء مربوطة مفردة غير منتهية بتاء مبسوطة.
- ٢٤- كتابة تاء مربوطة اسم علم جاء على صيغة المؤنث.
- ٢٥- كتابة تاء مبسوطة جمع مؤنث سالم مفرد منته بتاء مربوطة.
- ٢٦- كتابة تاء مبسوطة جمع مؤنث سالم مفردة منته بتاء مربوطة.
- ٢٧- كتابة جمع مذكر سالم حذفت نونه بلا إضافة.
- ٢٨- كتابة مفردة ابن حذفت همزتها بوقوعها بين اسمي علم ثانيهما أب للأول.
- ٢٩- كتابة حرف جر اتصل بما الاستفهامية فحذفت ألفها.
- ٣٠- كتابة كلمة حذف نونها من الجارة ووصلها مع من الاستفهامية.
- ٣١- كتابة كلمة في حالة حذف همزة الوصل في فعل سداسي بسبب دخول همزة الاستفهام.
- ٣٢- كتابة كلمة غي حالة إضافة ألف لتكوين الفتح.
- ٣٣- كتابة كلمة في حالة حذف ياء الاسم المنقوص في حالة الرفع.
- ٣٤- كتابة كلمة في حالة حذف ألفها التنبيهية لدخولها على أولاء.
- ٣٥- كتابة كلمة في حالة إضافة الواو للتفريق بينها وبين عمر.
- ٣٦- كتابة كلمة في حالة حذف حرف العلة لان الفعل أمر.
- ٣٧- كتابة الهمزة على ألف مقصورة لان ما قبلها مكسور.
- ٣٨- كتابة كلمة في حالة حذف النون لأنه مجزوم بأداة جزم.